

ترجمات العلامة جبرائيل الصّهيويّ الإهدنيّ

كتب

(وفقاً للتسلسل الزمنيّ للمصدر لكلّ باب)

➤ الأدب

١. *Geographia Nubiensis* (جغرافية نوبية)، أدب الرحلة، من العربيّة إلى اللاتينية، منشور، أُجريت الترجمة عام ١٥٩٢، وهو كتاب نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجزر والمدائن والآفاق لمؤلفه الشريف أبو عبدالله محمد الإدريسيّ (٤٩٣ - ٥٦٠ هـ/١١٠٠ - ١١٦٦)، والذي وضعه ملك صقلية روجيه الثاني (Roger 2)، ساعده في الترجمة زميله الأب يوحنا الحصريّ، باريس، ١٦١٩. أضاف المترجمان، في آخر الكتاب، ملحقاً من ٥٤ صفحة يتضمّن وصفاً للبنان وللأرز وللمقام البطريكيّ في قنّوبين، فضلاً عن واقع ارتباط الموارنة بالكنيسة الكاثوليكيّة، وعرضاً لبعض تقاليد الشرفيين وطبايعهم، وفصلاً عن مدينة طرابلس، وآخر عن الديانة الإسلاميّة، ونظرة المسلمين إلى المسيح والسيدة العذراء^١.
٢. ترجمة مار مارون، أدب السيرة، من اليونانية إلى السريانية، منشور، نقلاً عن تاودوريطس وشاركه فيها زميلاه في الدراسة في المدرسة المارونية في روما: جرجس الكرمسداي وميخائيل الأذنيّ، روما، مطبعة مديسيس (Médicis)، ١٥٩٤^٢.
٣. قصيدة فلسفيّة سريانية في الحكمة الإلهية (*Veteris philosophi Syri de sapientia divina*)، شعر، من السريانية إلى اللاتينية، منشور،

^١ في مقدّمة الكتاب يدعو الصّهيويّ نفسه "معلّم وترجمان ملوكيّ في العربيّة والسريانية". وتُراجع صورة الغلاف الخارجي للكتاب في: مخلوف، الحوري يوحنا، العالم المارونيّ القسّ جبرائيل الصّهيويّ الكرميّ الإهدنيّ، مرجع سابق، ص ١٠٣. ونظراً لإهمية الفصول التي أضافها الصّهيويّ والحصريّ إلى الكتاب، لاسيّما ما يتعلّق منها بلبنان، نشر الهولنديّون هذا القسم منه في كتاب مستقلّ "بحجم كتاب الجيب" (المرجع نفسه، ص ١٠٢) عام ١٦٣٣، وأعادوا نشره ثانية عام ١٦٣٥.

^٢ هذه الترجمة منشورة في آخر كتاب القُدّاس المارونيّ الذي طبعه في روما عام ١٥٩٤ جرجس عميره، البطريك فيما بعد، في المطبعة المديسيّة، بمعاونة الصّهيويّ وبعض زملائهما في الدراسة، وقد اعتمده (كتاب القُدّاس المارونيّ) الموارنة بعد مجمع قنّوبين عام ١٦٠٨.

(٣٦ صفحة بنصّها الأصليّ وترجمتها اللاتينيّة معاً) للعلامة غريغوريوس أبو فرج بن العربيّ الشهير المعروف عند الأوروبيّين باسم "برهيراوس (Barhebraeus)"، باريس، مطبعة فيتري (Vitré)، ١٦٢٨.

➤ الحقوق

٤. المعاهدات والاتّفاقات بين النصارى والمسلمين أو كتاب العهد والشروط *Testamentum et Pactiones*

Initae Inter Mohamedem et Christianae Fidel Cultores، معاهدات وإتفاقات، من العربيّة إلى

اللاتينيّة، منشور،

يتضمّن نصّ الاتّفاقيّات التي أبرمت بين الفرنسيّين والعثمانيّين، وفيه مقارنة بين الحضارتين المسيحيّة والإسلاميّة، (باللغتين

العربيّة واللاتينيّة)^٢. طبعة أولى، باريس، ١٦٣٠؛ طبعة ثانية، باريس، ١٦٣٤؛ أُعيدت طباعته في روستوك- ألمانيا سنة

١٦٣٨، وفي لايد- هولندا سنة ١٦٥٥ (بعد غياب الصّهيوبيّ).

➤ الدين

٥. الأناجيل الأربعة، لاهوت، من العربيّة إلى اللاتينيّة، منشور،

مع الشروحات والفهارس التي يُستند إليها في معرفة فصول الأناجيل والرسائل التي يجب أن تُقال في كلّ أيام السنة، طُبعت

بعناية صديقه العلامة يوحنا المعمدان ريموندي ومُناصرتّه، كتب مقدّسة، روما، ١٥٩١.

٦. الطقوس المارونيّة، طقوس دينيّة، من السريانيّة إلى اللاتينيّة، منشور،

روما، طبعة أولى، بين العامين ١٥٩٢-١٥٩٦. أُعيد طبعها في باريس عام ١٦٤٤، وفي البندقيّة عام ١٧٣٣ بعد الغياب.

٧. كتاب مزامير النبيّ داود، *Liber Psalmorum*، كتب مقدّسة، من العربيّة إلى اللاتينيّة، منشور،

^١ في مكتبة باريس الوطنيّة، تحت الرقم ٢٧١ من المخطوطات السريانيّة، نسخة منها مخطوطة بيد الصّهيوبيّ. وتُراجع صورة غلاف القصيدة المنشورة في: مخلوف، الخوري يوحنا، العالم

المارونيّ القسّ جبرائيل الصّهيوبيّ الكرميّ الإهدنيّ، مرجع سابق، ص ٩٩.

^٢ طقوس، الأب اغناطيوس الراهب اللبنانيّ، "جبرائيل الصّهيوبيّ: ١٥٧٧-١٦٤٨" في مجلّة المشرق، السنة ٣٨، الجزءان الثاني والثالث، نيسان- حزيران وتمّوز- أيلول ١٩٤٠، ص ٣٠١.

يُطلق الخوري يوحنا مخلوف على هذا الكتاب تسمية: كتاب العهد والشروط (تُراجع كتابه المذكور سابقاً، ص ١٠٤؛ وكتابه: إهدنيّون، نوابغ المدرسة المارونيّة الرومانيّة ١٥٨٣-

١٨٠٨، طبعة أولى، زغرنا، مطبعة القارح، ٢٠٠٧، ص ٤٤)؛ بينما يُطلق عليه الأبائيّ فهد تسمية: المواثيق والعهود، ويقول إنّه طُبِع باللغتين العربيّة والفرنسيّة، وتُراجع: فهد، الأبائيّ

بطرس، "العلامة جبرائيل الصّهيوبيّ الإهدنيّ (١٥٧٥-١٦٤٨)" في لمحات وأحاديث مارونيّة، الجزء الثالث، العقيبه، لبنان، مطابع يوني برنتنغ برس، ١٩٩٥، ص ٥٢.

شاركه في الترجمة زميله القسّ نصرالله شلق العاقوريّ، أُنجِزَت الترجمة عام ١٦١٢، روما، مطبعة دي بريف (Savari De Brèves)، ١٦١٤ [باللغتين العربيّة واللاتينيّة]، طُبِعَ طبعة ثانية عام ١٦١٩، وثُمَّ نسخ من هذه الطبعة بالنصّ العربيّ وحده؛ وطبعة ثالثة عام ١٦٢٥.

٨. العقيدة المسيحيّة *Doctrina Christina*، شرح دينيّ، من الإيطاليّة إلى اللاتينيّة ثمّ إلى العربيّة، منشور، لمؤلّفه القديس بيلارمينوس (Bellarmin) الكاردينال اليسوعيّ من مُعاصري الصّهيويّ وأصدقائه، ساعده في الترجمة القسّ نصرالله شلق العاقوريّ، روما، طبعة أولى، مطبعة سافاري دي بريف (Savari De Brèves)، ١٦١٣؛ طبعة ثانية، باريس، ١٦٣٥؛ طبعة ثالثة، روما، ١٦٤٢؛ طبعة رابعة، روما ١٦٦٨ (بعد غياب الصّهيويّ)، وبشكّلين مختلفين: النصّ العربيّ فقط دون المصوّتات اللفظيّة، والنصّ العربيّ المصوّت والترجمة اللاتينيّة.

٩. كتاب مزامير النبيّ داود، كتب مقدّسة، من اللاتينيّة إلى السريانيّة، مخطوط^١
أنجز الصّهيويّ الترجمة عام ١٦٢٤.

١٠. كتاب مزامير النبيّ داود، كتب مقدّسة، من السريانيّة [عن الترجمة المعروفة بالبيسطة] إلى اللاتينيّة، منشور^٢
باريس، ١٦٢٥.

١١. بوليكلوت باريس (الكتاب المقدّس المتعدّد اللغات، تسعة أجزاء في عشرة مجلّدات، ولغاتها سبع: العبرانيّة، والسامريّة، والكلدانيّة، والسريانيّة، والعربيّة، واليونانيّة، واللاتينيّة)، كتب مقدّسة، من السريانيّة والعربيّة إلى اللاتينيّة، منشور،

^١ في كتاب: *Exposition Le Livre et Le Liban jusqu'à 1900*, [Paris], Unesco, 1982, AGECCOOP, p 158 صورة للصفحة الأولى العربيّة لكتاب المزامير الذي ترجمه الصّهيويّ والعاقوريّ من العربيّة إلى اللاتينيّة. يُراجع أيضًا كتاب الخوري يوحنا مخلوف: *العالم المارونيّ القسّ جبرائيل الصّهيويّ الكرميّ الإهدنيّ*، مرجع سابق، ص ٧٠ - ٧١، وعليهما صورة للصفحة الأولى اللاتينيّة والصفحة الأولى العربيّة من كتاب المزامير "الذي ترجمه الصّهيويّ والعاقوريّ"؛ وصفحة ٧٣ وعليها صورة الصفحة اللاتينيّة الأخيرة من الكتاب الذي ترجمه "وقدّمه إلى الملك لويس الثالث عشر".

^٢ تُراجع صورة عن الصفحة الأولى باللاتينيّة للكتاب في:

Exposition Le Livre et Le Liban jusqu'à 1900, [Paris], Unesco; AGECCOOP, 1982, p 155.

يُراجع أيضًا كتاب مخلوف، الخوري يوحنا، *العالم المارونيّ القسّ جبرائيل الصّهيويّ الكرميّ الإهدنيّ*، طبعة أولى، زغرنا، مطبعة القارح، ٢٠٠٥، ص ٨٠.

^٣ في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللوزية، تحت الرقم BLO1/MC، نسخة بالسريانيّة مخطوطة ترجمها الصّهيويّ عن اللاتينيّة إلى "اللسان الرّهائويّ"، وأنجزها "في مدينة باريس المباركة والجميلة في سنة ١٦٢٤ في شهر آذار المبارك في أيام الملك الصالح والسامي لويس الثالث عشر"، كما جاء، بالسريانيّة، على الصفحة الأولى من المخطوط. وفي مكتبة دير الشرفة، المقرّ البطريركيّ الصفيّ لبطريركية السريان الكاثوليك، نسخة مخطوطة بالسريانيّة من كتاب المزامير، وعلى صفحاتها الأولى كتابة سريانيّة تشير إلى أنّ "القسّ جبرائيل الصّهيويّ الهدناتيّ ترجم هذه المزامير من السريانيّ الرّهائويّ إلى اللاتينيّ في باريس في سنة ١٦٢٤ في عهد لويس الثالث عشر ملك فرنسا، وهيّاها للطبع": أرملة، الخورفسقوس اسحق، *الطرفة في مخطوطات دير الشرفة*، مطبعة الآباء المرسلين اللبنانيين، ١٩٣٦، ص ١٤.

^٤ في المكتبة الماديسيّة في فلورنسا نسخة منه مخطوطة بيد الصّهيويّ بتاريخ ١٦١٢، كما هو وارد على الصفحة الأخيرة منها.

طُبعت في باريس عام ١٦٤٥. ترجم الصّهيوبيّ، من السريانيّة إلى اللاتينيّة، الأسفار التالية: الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم، وأسفار يشوع بن نون، والقضاة، والملوك الأربعة، وأستير، وأيوب، والمزامير (بمعاونة القسّ نصرالله شلق العاقوريّ) الذي طُبِع سابقاً في روما (سنة ١٦١٤)، وأعمال الرسل. ومن العربيّة إلى اللاتينيّة ترجم أسفار سليمان. ومن العربيّة والسريانيّة إلى اللاتينيّة ترجم أسفار الأنبياء الكبار والصغار.

١٢. مختارات من كتاب الأكرامون *L'Hexameron*، شرح دينيّ، من السريانيّة إلى اللاتينيّة، مخطوط، ومعناه سنّة أّيّام الخليقة لمؤلفه يعقوب الرهاويّ، [د.ت.]، في مكتبة باريس الوطنيّة، تحت الرقم ٢٤٠ من المخطوطات السريانيّة، نسخة منه مخطوطة بيد الصّهيوبيّ.

^١ نّمة نسخة من هذه الطبعة، بأجزائها التسعة ومجلداتها العشرة، في مكتبة دير مار أشعيا- برّمانا- للرهبان الأنطونيّين، تحت الرقم: 220.51/B/ 16 29. ويُشار إلى أنّ العلامة إبراهيم الحاقلاّبيّ هيّا يفرّري راعوث والمكايّيين باللغتين السريانيّة والعربيّة، وترجمهما إلى اللاتينيّة. يُضاف إلى ذلك أنّه راجع النصوص السريانيّة والعربيّة وترجمتها إلى اللاتينيّة التي كان الصّهيوبيّ قد وضعها.